واقع طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الشلف.

د . برادعي عبد الحميد *

الملخص : على واقع طرق التدريس المستخدمة من طرف اساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على مستوى ثانويات ولاية الشلف وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 100 استاذ تعليم ثانوي وهو ما مثل نسبة 52بالمائة من مجتمع الدراسة الاصلي المقدر 192 استاذ تعليم ثانوي ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتحقق من اهدافها تم استخدام المنهج الوصفي و كانت الأداة المستعملة الاستبيان وقد اظهرت نتائج الدراسة المتوصل اليها تنوع في استخدام طرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية حسب الاهداف المبرمجة. وفي الاخير اهتمت الدراسة بوضع اقتراحات موجهة الى اصحاب الاختصاص وهذا لمساعدتهم على تطوير الفعل البيداغوجي والعمل التربوي.

Abstract :

This study aimed to recognize the reality of the teaching methods used by the professors of physical education and sports in secondary education at the level of high schools Chlef Province The study was conducted on a 100 secondary school teacher sample, which like the percent ratio of 52 of the study population original estimated 192 secondary school teacher and to collect data for the study and verification of its goals was to use descriptive method and was used questionnaire tool has reached the study results showed her diversity in the use of teaching methods in the share of physical education and sports as programmed targets.

In the latest study focused on the elaboration of proposals addressed to the owners of this jurisdiction and to help them develop pedagogical act and educational work

. مقدمة : ارتقاء مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء ونشأة التخصصات الحديثة والمختلفة للتربية ، كشف عن مدى أهمية التدريس بالاساليب والطرق التدريسية الحديثة التي تعتبر بمثابة العلاقة بين المعلم والمتعلم .لما لها من أهمة بالغة في تحقيق الأهداف التربوية ، ولم يبق دور المدرس في إعطاء المعلومات وتلقينها إنما يتبع الطرق المناسبة لتحقيق الغرض المطلوب ، إن الهدف الأساسي من التدريس حاليا هو الإعداد والتحضير للحياة المهنية باكتساب اللياقة البدنية الجيدة ، والمهارات ، واكتساب القدرة على التصرف و التكيف مع المستجدات ، خاصة إذا تعلق الأمر بجيل المستقبل ، ونظرا للمهام الملقاة على عاتقه في تحقيق الأهداف التربوية ونقل المعرفة من جيل إلى آخر ، فإنه من الواجب مواكبة العصر في مجال التربية والتعليم وذلك بالاستفادة من مستجدات العلوم وطرق التدريس وضرورة تجاوز الأساليب و الطرائق التقليدية التي تفتقر إلى تكوين الخبرة العلمية في عملية التدريس. إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث خلال الدرس ، ذلك لان مستوى وخبرة التلميذ في دروس التربية البدنية والرياضية تعكس إلى حد كبير وبشكل مباشر ما يقوم به المدرس وما يقوله خلال عملية التفاعل بين المدرس والطالب والتي تعكس بدورها سلوكا تدريسيا معينا ، وسلوكا تعليميا خاصا.

إن استخدام التخطيط في التدريس يعني الابتعاد عن العشوائية وهذا يساعد على فهم عملية التدريس وتأثيره عليها وبالتالي تأثيره في عملية التعلم بغرض استخدام طرق التدريس بشكل علمي واختيار الأسلوب الأفضل في

* نشاط البدني الرياضي التربوي جامعة حسيبة بن بوعلى بشلف البريد الالكتروني: berdai.hamid@gmail.com

تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ، حتى نصل إلى نتائج أحسن في زمن أقصر ومجهود أقل و تعتبر مجموعة الطرق أحد عناصر عملية التدريس ، كما أنها احد الأركان الأساسية لعملية التعليم ، وحتى تكتمل البنية الأساسية لعملية التدريس والتعليم والاعتماد على مبدأ التدريس الفعال ، لا بد من الاهتمام بتوظيف هذه الطرق في عملية التدريس باعتبارها توفر ظروف جديدة ومختلفة حسب نوع الطريقة المستخدمة وتساهم بشكل كبير في خلق و إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة من الأهداف التربوية حيث أن هذه الأهداف لها علاقة بالتعلم الحركي لمختلف المهارات الرياضية ، وجزء أخر له علاقة باتساق نطاق دور الفرد في كل طريقة من طرق التدريس ، فتكامل الفرد يأتي من تكامل بناء شخصيته التي تكون متزنة ، وحسن إعداده ، وحتى يصل إلى هذا الهدف ، يكون .من الواجب إتباع طرائق وأساليب صحيحة تؤدي إلى بلوغ الأهداف التربوية والتعليمة.

. إشكالية البحث: الملاحظ في أيامنا هذه ، أنّ مركز الاهتمام في مدارسنا قد أصبح يتمحور حول بعض المسائل التي تبدوا لنا أنّها جد عقيّمة ، فأغلب القائمين على قطاع التربية عامة تجدهم يحدثونك بإسهاب عن بعض الأمور و القضايا ، كانشغالهم مثلاً : كيف يمكن تأطير هذا العدد الهائل من التلاميذ في المدارس؟ أو ما هو البرنامج الذي ينبغي تسطيره هذا العام؟ وفي ظل التغيرات التي تطرق على برنامج التربية البدنية مابين برمجت امتحان شهادة البكالوريا رياضي ومابين الغاءه.

إننا نرى أنّه ينبغي تركيز الاهتمام ليس فقط في إعداد البرامج التربوية و بعض الأمور البيداغوجية الأخرى و إنما التفكير لابد أن ينصب حول الكيفية أو بالأصح الطريقة التدريسية التي يجب أن تقدم بها هذه البرامج إلى التلاميذ قصد تفعيل العملية التربوية بصفة جيّدة ، خاصة و نحن نعلم أنّ التعلم أصبحت له شروط لابد من توفيرها قدر المستطاع و إلا لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية النبيلة لحصة التربية البدنية والرياضية ، فالقائمين على قطاع التربية بصفة عامة و الأساتذة بالخصوص أصبحوا أمام تحديات تفرضها عليهم التحولات الاقتصادية و السياسية و خاصة التغيرات الاجتماعية التي صاحبها تحول جذري في نمط المعيشة و كذا حتى طريقة التفكير ، فالوسائل التكنولوجية الحديثة أثرت بشكل كبير على تفكير الناس الذين أصبح همهم الوحيد ، هو تحقيق أكبر قدر ممكن من المنفعة في أقل وقت ممكن و بأقل جهد ممكن و بطريقة و أسلوب غير متعب ولا ممل ، إذا أخذنا مثلاً ميدان الرياضة الذي شهد تطوراً كبيراً فإنّ التدريب الرياضي أصبح أكثر عقلانية ، حتى أنّه أصبح لا يكلف وقتا كبيراً ، نظراً للتطور في شتى المجالات ، سواء في طريقة أو أسلوب التدريب ، أو حتى في وسائل و تقنيات الاسترجاع ، والاهم بالنسبة لنا هو فاعلية الطريقة أو الأسلوب الذي تقدم به هذه المادة ، بالرغم من ذلك إلاّ أنّه لا أحد تجرأ و تساءل عن واقع طرق التدريس خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي وعليه نتساءل :

ـ ما هو واقع طرق التدريس ومامدى استخدامها في حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي؟ كما تثار بعض التساؤلات الجزئية التي مؤداها:

1 ـ هل يلم الاستاذ بطرق التدريس المختلفة وكيفيات استعمالها؟.

2 ـ ما مدى استخدام الاستاذ لطرق التدريس في الرياضات الجماعية والرياضات الفردية في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

3 ـ ماهي الطريقة التدريسية الاكثر استخداما في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

4 ـ هل يستخدم استاذ التربية البدنية والرياضية طرق التدريس بنفس الدرجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضية العامة: يستخدم استاذ التربية البدنية والرياضية لطرق التدريس بشكل واسع وبما يتناسب

والاهداف المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1ـ لاستاذ التربية البدنية والرياضية دراية ومعرفة بطرق التدريس وكيفيات استعمالها خلال حصة التربية البدنية والرياضبة.

2 ـ ينوع الاستاذ في طرق التدريس في الرياضات الفردية والرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية .

3ـالطريقة الاكثر استخداما هي الطريقة الكلية الجزئية أي الطريقة المختلطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

4ـيستخدم استاذ التربية البدنية والرياضية طرق التدريس بشكل واسع وبنفس الدرجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

. أهداف البحث: مما لا شك فيه أنّ لكل دراسة علمية أهدافاً واضحة ، يضعها القائمون عليها قصد الوصول إلى تحقيق أغراض علمية أكاديمية تتصف بالدقة و الموضوعية اللازمتين لأيّ بحث علمي ، فلا يمكن أنّ نتصور أن باحثا ، أيّ كان مجال تخصصه ، إنما يقوم بأبحاث لأغراض مبهمة و غامضة لا هدف و لا فائدة ترجى منها ، فحتى تلك التماثيل و النقوش الصخرية القديمة الموجودة في الجبال و الكهوف ، تدلّ الدراسات الأثرية أنّ واضعوها كان من بين أهدافهم نقل وإيصال بعض من جوانب حضاراتهم إلى من سيأتون من بعدهم ، و ذلك محاولة منهم لتخليد أعمالهم ، لما كان هذا المبدأ قاعدة لابد من التقيّد بها في كل بحث علمي ، كان لبحثنا هذا الاهداف التالية:

أ . أهداف رئيسية:

ـ معرفة واقع توظيف تقنيات وطرق التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

ـ معرفة تأثير استخدام طرق التدريس على الأداء التربوي من اجل رفع مستوى تعليم التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي .

ب . أهداف الفرعية:

1) معرفة مدى المام الاساتذة بطرق التدريس وحيثيات استعمالها

2) معرفة الطرق الاكثر استعمالا من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية.

. مفاهيم و مصطلحات البحث: من أهم المصطلحات التي وردت في بحثنا ما يلي:

. مفهوم طريقة التدريس :

ـ الطريقة لغة: هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف (Hachette 2001).

ـ التدريس لغة: جاء في قاموس(Hachette2001") بأنّ التدريس هو نقل و إيصال مختلف المعارف النظرية والتطبيقية.

ـ التدريس اصطلاحا: في هذا المجال يذكر عباس احمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي ان التدريس هو مجموعة من المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها **(صالح عبد العزيز1968 ، ص50) .**

ويؤكد عبد الحافظ محمد سلامة بقوله(يشمل التدريس العملية التربوية بأكملها ، بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية) **(**عبد الحافظ محمد سلامة 2 ، 1998 ، ص95) .

ـ طريقة التدريس اصطلاحا: يعرف عمر الشيباني طريق التدريس على: "أنها جميع أوجه النشاط الموجه

الذي يقوم به المعلم نحو الطلبة في إطار مقتضيات مادة تعليمية وذلك بهدف مساعدة الطلبة في إحداث التغير المنشود في سلوكهم . أو هي: "عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية وهي تمثل الرؤية الواعية الشاملة بجميع عناصر التدريس و أبعادها وتمثل الخطة التي يصنعها المعلم لنفسه **(صالح عبد العزيز1968 ، ص57).**

ـ التعريف الاجرائي: طرق التدريس: ليس بالأمر الهين إعطاء تعريف إجرائي محدد لطرق التدريس ، المتفق عليه أنّ طرق التدريس إجرائيا هو ذلك المسلك الخاصة بتنظيم العلاقة بين المدرس و المتعلم خلال وضعية بيداغوجية معيّنة ، بهدف تسهيل تعلم مهارة معيّنة.

. التربية البدنية: هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني.

. التعليم الثانوي : هي مرحلة تعليمية ممهدة للدخول في الدراسات الجامعية ، تدوم 03 سنوات ، يصل إليها التلميذ في حدود سن15سنة و تمتد إلي 18 سنة من عمر التلميذ ، يزداد المراهق فيها قوة و قدرة علي الضبط و التحكم في القدرات ، إذن هي فرصة لتلقينه المهارات الحركية و كذالك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل و الأنماط الاجتماعية.

. الدراسات السابقة والمشابهة: الدراسات السابقة مصدر إلهام قوي لكل باحث أو باحثة ، مهما كان تخصصه ، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى ، و تمهيد لبحوث قادمة. يؤكد تركي رابح فيما يتعلق أهمية الدراسات السابقة ، فيقول:« من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات و نظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف و تحليل معطيات.**(تركي رابح 1984 ص123)** البحث و الربط بينها و بين الموضوع الوارد البحث فيه انطلاقاً من هذا المبدأ ، يتضح لنا أنّه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع بحثنا ، و ذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية و كذا صياغة الفرضيات المناسبة للدراسة.ومن بين الدراسات السابقة أو المشابهة نذكر مثلا:

. الدراسة الاولى : 1. دراسة عبد الكريم محمود السامرائي عام 1988 أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 1988 ، في آليّة التربية الرياضية بجامعة بغداد توصل الباحث إلى أنّ أساتذة الجانب العملي لكلية التربية الرياضية لجامعة بغداد ينتهجون أسلوباً تدريسياً واحداً على الأكثر خلال الموسم الجامعي.

ـ الدراسة الثانية: 2. دراسة طارق ساكر للسنة الجامعية2000 / 2001 قام الباحث بإنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية2000/ 2001 بكلية العل وم الاجتماعية والإنسانية ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، .(تحت عنوان) الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائر.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع مدى فعالية أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي فيما يتعلق الأسلوب البيداغوجي المنتهج و من بين أهم النتائج التي استطاع الباحث التوصل إليها انه من خلال هذه الدراسة ، وجد أنّ الأساتذة ذوي الخبرة ، ينتهجون أسلوباً ديمقراطياً على عكس الأساتذة الآخرين ، الذين ينتهجون أسلوباً سلطوياً.

. الدراسة الثالثة: 3. دراسة عمور عمر للسنة الجامعية 2001/2000 : بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية2001/2000 .

قسم التربية البدنية و الرياضية ـ دالي إبراهيم ـ و هي عبارة عن دراسة تحليلية تقويمية وفق الأساليب التدريسية هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

* معرفة الأساليب التدريسية المستخدمة من قبل أساتذة الجانب التطبيقي بقسم التربية البدنية والرياضية- دالي إبراهيم.
* المقارنة بين الأساليب التدريسية المستخدمة و الأساليب التدريسية الحديثة.

. الدراسة الرابعة: 4. دراسة بن عمر مراد للسنة الجامعية 20022003 / «قام الباحث بهذه الدراسة في قسم التربية البدنية و الرياضية ـ دالي إبراهيم ـ تحت عنوان التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة و أثرها على العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثالث 12 سنة 15 قد توصل الباحث إلى نتيجة مفادها ، أنّ التلاميذ يكونون علاقات اجتماعية بحكم لعبهم معاً و مشاركتهم في تطبيق الطريقة البيداغوجية غير المباشرة ، هذه العلاقات لها انعكاس كبير على اهتمام التلميذ المراهق ، فإذا كانت عملية التفاعل التي يعيشها مع زملائه إيجابية ، فإنّه سوف يبذل قصار جهده للتعاون معه وفرض وجوده و يضيف الباحث ، يقول : أنّ الطريقة البيداغوجية غير المباشرة تعزز العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الواحد ، ثم إنّ التدريس بالطريقة البيداغوجية غير المباشرة يحقق عدة عوامل منها ، الإرادة ، روح التنافس و الصداقة ... الخ.

. منهج الدراسة : الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة و يؤكد كل من (الزوابعي و الغنام1974 ، ص 51)

" أنّ اكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث و طبيعة و نوع المشكلة المطروحة للدراسة ، هي تحدد نوع المنهج الذي يتبعه من بين المناهج المتبعة ، فإنناعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي ، يصف لنا الظاهرة يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهر أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى **(عمار بحوش 1999 ص119)** .

3. أدوات جمع البيانات : يمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة ، كما يمكنه أن يعدد الوسائل حسب ما يمليه الهدف(مسلم محمد2002 ، ص36)

. الاستبيان: يعرف على أنّه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معيّن يتم وضعها ، في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد ، تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها». (عمار بحوش 1999 ، ص119) ، يتكون الاستبيان الذي اعتمدنا عليه في جمع المعلومات لدى التلاميذ ، من 28 ما بين سؤال وعبارة مقسم إلى أربع محاور رئيسية بحيث أن لكل محور سبعة ما بين أسئلة وعبارات.

1.1.3. مبررات استعمال الاستبيان : لعل من بين أهم الأسباب التي جعلتنا نعتمد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلوماتاللازمة لبحثنا ، هذه الاعتبارات التي نوردها في النقاط التالية: يقول عبد الرحمان عدس 1993... إنّ البيانات الوصفية غالباً ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات بما أنّ المنهج المتبع في بحثنا هو المنهج الوصفي ، فإنّ الضرورة تفرض علينا أن نعتمد على الاستبيان كأداة من أدوات البحث التي تعيننا على جمع المعلومات المناسبة لدراستنا ، ثم إنّ بحثنا يستهدف أساتذة التعليم الثانوي ، لذلك رأينا أن الاستبيان هو أفضل وسيلة يمكن استخدامها لجمع المعلومات اللازمة ، بدليل أننا استطعنا أن نمس عينة كبيرة ، فلو استخدمنا المقابلة مثلاً لما استطعنا أن نصل إلى عينة تمثل هذا الحجم ، وفي الظرف الزمني القصير.

. صدق و ثبات الاستبيان : يقول كل من **" قيس ناجي و بسطوسي أحمد**1984 ، بخصوص صدق أداة البحث: إنّ صدق المقياس المستخدم في البحث ، مهما اختلف أسلوب القياس ، يعني قدرته قياس ما وضع من أجله أو الصفة المراد قياسها (قايس ناجي ، بسطوسي أحمد 1984 ص87) ، أما عبد الرحمان محمد عيسيوي 1974 يؤكد حول ثبات أداة البحث يقول: هو مدى استقرار ظاهرة معيّنة في مناسبات مختلفة و كذلك يعبر عنها بمدى الدقة أو استقرار نتائجها حتى لو طبقت ، على عينة من الأفراد في مناسبتين (عبد الرحمان محمد عيسيوي 1974 ص118) للتأكد من

أنّ استمارة الاستبيان التي وضعناها ، تحمل دلالات الصدق والثبات وقابلة لقياس ما وضعت لأجله ، تمّ تقديم استمارة استبيان في صورتها الأولية إلى عدد من المحكّمين قصد تصحيح بعض الأخطاء التي يمكن أن تحتويها هذه الاستمارة وبالتالي إعطائنا بعض من التوجيهات التي تقودنا نحو التصميم النهائي للاستبيان ، بعدما تمكنا من ضبط أسئلة الاستبيان ، باشرنا العمل بالتوجه إلى أماكن عمل الأساتذة وتقديم الاستبيان لهم.

4 . الأداة الإحصائية : إنّ الهدف الرئيسي من الدراسة الإحصائية ، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على تحليل و التفسير و الحكم ، و المعادلة الإحصائية المستعملة هي كالآتي:

ـ النسب المئوية = عدد الأجوبة×100

المجموع الكلي

5 . مجتمع البحث: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي لولاية الشلف.

- عيّنة البحث: تم توزيع استمارات الاستبيان على 100 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي والذين يمثلون مانسبته 52 بالمائة من المجتمع الأصلي لعدد الإجمالي للأساتذة المتواجدون على مستوى ولاية الشلف 192 استاذ ، وقد تم اتباع طريقة العينة العشوائية في اختيار الاساتذة بحيث تم وضع اسماؤهم في علبة وقمنا بسحب 100 ورقة تحمل اسماؤهم ليتم بعد ذلك الاتصال بهم وتقديم الاستبيان لهم.

7 - مجالات البحث :

1.7.المجال المكاني: فيما يخص هذا الجانب ، تم إجراء هذه الدراسة الميدانية (استمارات الاستبيان) ببعض ثانويات ولاية الشلف ممن خرجت أسماؤهم في القرعة.

2.7. المجال الزمني للبحث : كانت هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من سبتمبر 2015 إلى يوم نوفمبر 2015 .

. عرض وتحليل نتائج الاستبيان.

السؤال الأول: ماهي الطرق التدريسية التي يستعملها الاستاذ في تعليم المهارات الحركية في حصة ت.ب.ر .

الجدول يبين إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 01

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الكلية	90	٪90
الطريقة الجزئية	60	٪60
الطريقة الجزئية الكلية	60	٪60
طريقة الاستكشاف الموجه	10	٪10
طريقة حل المشكلات	07	٪07

تمثيل بياني بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

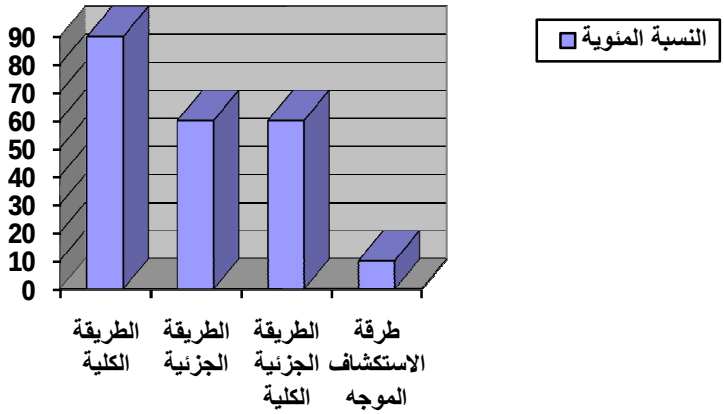

نلاحظ من خلال النتائج المبيّنة في الجدول رقم(1) والممثلة في الشكل (01) ، أنّ إجابات الأساتذة جاءت متباينة حول الطرق التدريسية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية والتي تمثلت في الطرق التالية:الطريقة الكلية تكررت بما نسبته 100 بالمائة والطريقة الجزئية 60 بالمائة وطريقة حل المشكلات كانت بما نسبته 07 بالمائة بينما طرقة الاستكشاف الموجه فكانت 10 بالمائة.

السؤال الثاني معرفة استخدام الاستاذ لطرق التدريسية في مختلف الرياضات.

الجدول يبين إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 02 :

	الالعاب الفردية		الالعاب الجماعية	
الإجابة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
الطريقة الكلية	40	٪40	60	٪60
الطريقة الجزئية	40	٪40	20	٪20
الطريقة الجزئية الكلية	40	٪40	20	٪20
طريقة الاستكشاف الموجه	03	٪03	07	٪07
طريقة حل المشكلات	03	٪03	04	٪04

تمثيل بياني بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

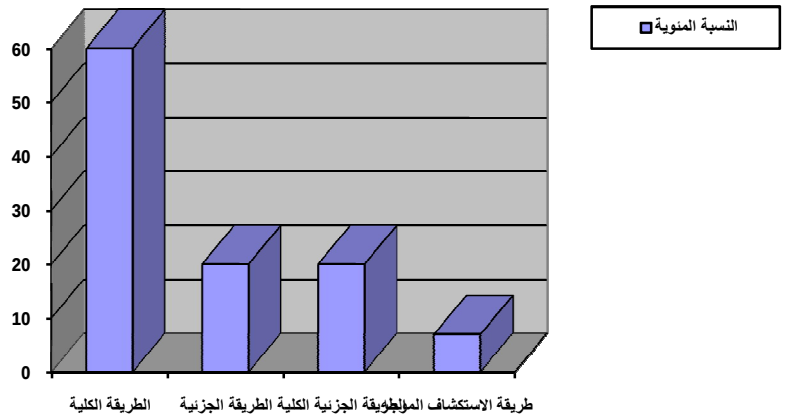

الشكل رقم 03 الالعاب الجماعية

يظهر لنا من خلال النتائج المبيّنة في الجدول رقم(2) والممثلة في الشكل (02) و(03) ، أنّ إجابات العينة

جاءت على النحو التالي فقد بلغت نسبة الاساتذة المستعملون للطريقة الكلية في الالعاب الفردية 40 % في حين بلغت نسبة المستعملون للطريقة الجزئية فقد بلغت 40%بينما من يستعملون الكلية الجزئية فكانت نسبتهم 40 ٪ بينما بلغت نسبة المستعملين لطريقة حل المشكلات 03 ٪فقط ونفس النسبة كانت للمستعملين لطريقة الاستكشاف الموجه. بينما بلغت نسبة الاساتذة المستعملون للطريقة الكلية في الالعاب الفردية 60 ٪ في حين بلغت نسبة المستعملون للطريقة الجزئية فقد بلغت 20 ٪ بينما من يستعملون الكلية الجزئية فكانت نسبتهم 20 ٪ بينما بلغت نسبة المستعملين للاستكشاف الموجه 07 % نسبة المستعملين لطريقة حل المشكلات 04 ٪فقط ونفس النسبة كانت للمستعملين لطريقة الاستكشاف الموجه.

السؤال الثالث : كيفية شرح وتلقين المهارة الحركية.

الجدول يبين إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 03

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عرض المهارة ككل	20	٪20
تقسيم المهارة الحركية	20	٪20
كلاهما	60	٪60
المجموع	100	٪100

تمثيل بياني بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

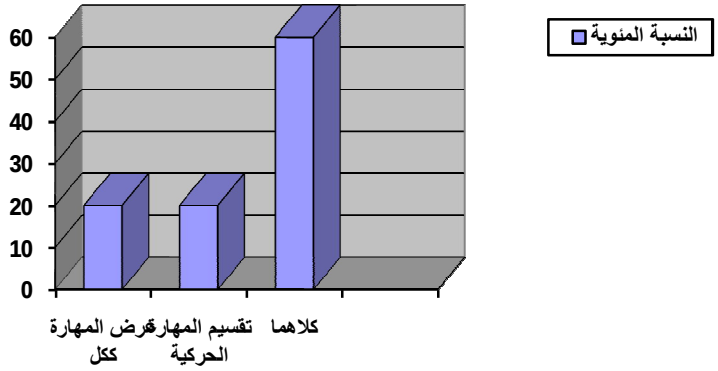

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (3) والممثلة في الشكل (04) ، أنّ إجابات الأساتذة جاءت كالأتي فقد بلغت نسبة الاساتذة الذين يلقنون المهارة الحركية ككل للتلاميذ 20% في حين بلغت نسبة الذين يقومون بتقسيم المهارة الحركية وتجزئتها20٪بينما من أجابوا بعبارة كلاهما فقد كانت نسبتهم 60 ٪ واستنادا إلى هذه النتائج فان أغلبية الأساتذة يقومون باستعمال الكل والتجزئة في تلقين المهارات الحركية.

السؤال الرابع: كيفية تنفيذ المهارة الحركية للتلاميذ.

الجدول يبين إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 04

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نماذج محددة سلفا	83	٪83
وضعهم في موقف مشكلة	17	٪17
المجموع	100	٪100

تمثيل بياني بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

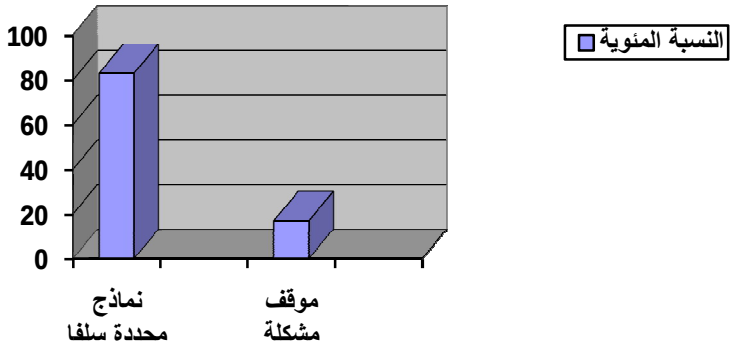

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(4) والممثلة في الشكل (05) ، أنّ إجابات معظم الأساتذة جاءت تبين ان غالبيتهم يقومون بتحديد النماذج سلفا لتعلم المهارات الحركية بحيث بلغت نسبتهم 83% ، في حين بلغت نسبة الذين يستعملون مواقف مشكلة 17%و استنادا إلى هذه النتائج فان اغلب أفراد العينة يعتبرون ان: الأداء المهاري للتلاميذ مرهون بمدى مطابقته للنموذج الموضوع من قبل الأستاذ

السؤال الخامس : كيفية التقويم؟ **الجدول يبين إجابات الأساتذة حول السؤال رقم 05.**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاستاذ	83	٪83
الزميل	10	٪10
التلميذ نفسه	17	٪17
المجموع	100	٪100

تمثيل بياني بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

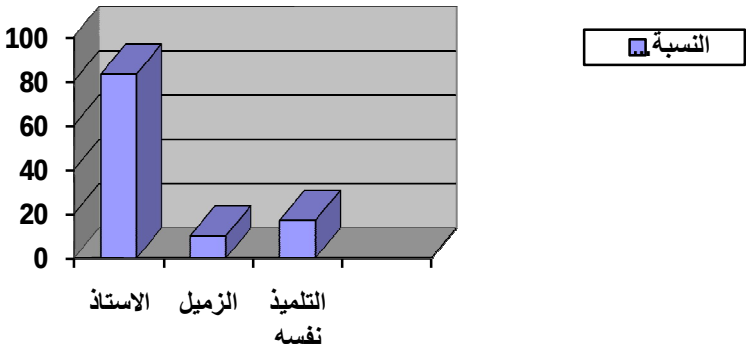

إن الحقائق الرقمية الموجودة في الجدول رقم (5) والممثلة في الشكل (05) و التي كشفت عنها إجابات عينة البحث تبين أن نسبة من اجاب على الخيار الاول اي ان التقويم يكون من قبل الاستاذ فقد بلغت 83٪ في حين من من قال بان مهمة التقويم هي من دور الزميل فقد بلغت نسبهم 10٪ بينما من يوكل مهمة التقويم للتلميذ المنفذ نفسه فقد بلغت نسبتهم 17٪وانطلاقا من هذه النتائج نستنتج أغلبية الأساتذة يعتبرون ان التقويم هو من اختصاص الاستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا كفيل بانجاح عملية التعلم المهاري في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال السادس : هل تسمح للتلميذ باقتراح حل بديل للحل الذي قدمته ؟

الجدول يبين إجابات الأساتذة على السؤال رقم 07

تمثيل بياني

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	٪17
لا	83	٪83
المجموع	100	٪100

بواسطة الأعمدة البيانية يمثل النسب المئوية المعبرة عن أجوبة الأساتذة.

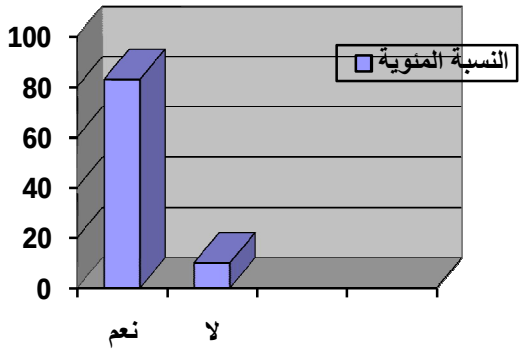

نلاحظ من خلال النتائج المبيّنة في الجدول (6) والممثلة في الشكل (7) الفرق الشاسع بين افراد العينة من الذين أجابوا بنعم والبالغ نسبتهم 83٪ ، في حين كانت نسبة الذين اجابوا بـ لا 17٪ هذا معناه أن الأساتذة متشددون من حيث مضمون الحصص وهم لا يقبلون أي نقاش حول الكيفية الكمية ونوع التمارين الرياضية المقدمة.

. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال ملاحظة إجابات الأساتذة على أسئلة الاستمارات المتعلقة بالطرق التدريسية التي سبق ذكرها ومن خلال عرض ومناقشة:

الأسئلة من 1 ، 2 والتي تتعلق بمعرفة الأساتذة لمختلف الطرق التدريسية فقد كانت إجابات الأساتذة تصب في لصلاح الطرق التالية:

- طريقة التدريس الكلية
- طريقة التدريس الجزئية
- طريقة التدريس المختلطة
- طريقة حل المشكلات
- طريقة الاستكشاف الموجه.

انطلاقا من النسب و الاستنتاجات السابقة يمكننا أن نلخص ذلك في أن الطرق التدريسية التي أخضعنا مضامينها للاستبيان تؤكد لنا أن الطرق التدريسية الأكثر استعمالا هي الطرق التلقينية التقليدية المباشرة وهذه الطرق هي الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية و الطريقة المختلطة وطريقة حل المشكلات وكذا طريقة الاستكشاف الموجه.

معنى ما تم ذكره آنفا في هذا الاستنتاج نصل إلى نتيجة واضحة مفادها أن الفرضية الأولى التي تم وضعها والتي تقول إن المدرس يلم بمختلف الطرق التدريسية وحيثيات استخدامها قد تحققت.

. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : من خلال عرض ومناقشة نتائج السؤال رقم 02 وبعد حصولنا على النسب الظاهرة وجدنا أن الأساتذة يستعملون مختلف الطرق التدريسية في الألعاب الجماعية وكذا الألعاب

الفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا يقودنا إلى القول أن الفرضية القائلة بأن أستاذ التربية البدنية ينوع في استخدام الطرق التدريسية في الألعاب الفردية وكذا الألعاب الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : الأسئلة من 3 ، 4 تتعلق بتحديد الكيفية الأكثر عرضا في تلقين المهارة الحركية وبالعودة إلى إجابات الأساتذة عليها فلم تكن كلها تصب في اتجاه واحد وان طرق عرض المهارة تختلف وتتنوع مابين التجزئة والكلية وان الغالبية يستعملون المختلطة في عرض المهارة الحركية وهذا ما يعني تأكيد الفرضية القائلة بأن الطريقة الاكثر استعمالا في حصة التربية البدنية والرياضية هي الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية)

. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: الأسئلة من 05 ، 06 تتضمن أفكار و مبادئ طريقة التدريس بالتقييم المتبادل وكذا حل المشكلات والتي لم تؤكد إجابات الأساتذة على توفرها أو موافقتهم عليها مما يعني أن هذه الطريقة قليل الاستعمال وهذا يعني ان هذه النتائج جاء بخلاف الفرضية القائلة ان استاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم الطرق التدريسية بنفس الدرجة.

بعد تحليلنا ومناقشتنا لجميع الفرضيات الجزئية المدونة في بداية الدراسة وبعد توصلنا إلى تحقيقها وإثباتها من خلال الدراسة الميدانية بإستثناء الفرضية الاخيرة فإننا نستطيع القول بأننا وصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة والتي مفادها أن استاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم الطرق التدريسية بما يتناسب والاهداف المبرمجة في درس التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي.

. استنتاج عام : نستنتج من خلال كل ما سبق الإشارة إليه ، بدءاً من الدراسة النظرية إلى الدراسة الميدانية أنّ الفعل التربوي (البيداغوجي) "Acte Educatif" في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، تحكمه عدّة متغيّرات لا بد على الأساتذة أن يعطوها الأهمية اللازمة ، قصد تفعيل هذا الفعل البيداغوجي.

إنّ بحثنا ، تناول موضوعاً جدّ حساس في العملية التربوية بصفة عامة ، و التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ، هذا الموضوع كما تم الإشارة إلى أهميته البيداغوجية في الجانب الخاص بالإطار النظري للبحث ، أصبح اليوم أحد العناصر الأساسية التي لا بد على القائمين بمجال التربية بصفة عامة ، أن يولوا له العناية اللازمة ، قصد الوصول إلى تحقيق الغايات بلّ حتى النهايات "Les Finalités" المتوخاة من المنظومة التربوية ، تعتبر طرق التدريس ، من الناحية الابستيمولوجية" Epistémologie" هي محور كل المحددات الفاعلة في الفعل البيداغوجي ، فاختيار أي طريقة مهما كانت ، يحتم على الأستاذ أن يعمل وفق الشروط التالية :

- تحديد الأهداف الخاصة لهذه الطرق التدريسية.
- توفير العتاد المناسب لخصائص هذه الطريقة التدريسية.
- وضع الإستراتيجية الملائمة لتحقيق الأهداف العامة و الخاصة.
- تهيئة الجو العام الذي لا بد أن يسود كامل مراحل الحصة.
- اختيار الوضعيات البيداغوجية المناسبة.

التوصيات و الاقتراحات

اعتماداً على الدراسة النظرية و الميدانية ، جاءت اقتراحاتنا كما يلي:

- يجب على المعنيين أن يعطوا لهذه المادة مزيد من الاهتمام من خلال الزيادة في حجمها الساعي.
- تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية بالزاد المعرفي من خلال إقامة دورات تكوينة وتربصات تساهم في رفع كفاءة ومستوى الأستاذ في الجانب البيداغوجي الضروري لتفعيل العملية التربوية.

ـ توفير الاجهزة والوسائل والمنشئات بما يتماشى والعدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد .

قائمة المراجع:

1 ـ الزابعي و الغنام ، مناهج البحث في التربية ، الجزء الأول ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1974.
2 ـ إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طـرق البحـث العلمـي و التحليـل الإحصـائي في المجـالات التربيـة و .النفسـية و الـر » »اضـية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000.
3 ـ صالح عبد العزيز:التربية وطرق التدريس ، ط.8 ، ج.1 ، دار المعارف القاهرة ، 1968.
4 ـ عمار بحوش ، محمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث و طرق إعداد البحوث ، ط1 ، الجزائر دكـوان المطبوعات الجامعية 1999 .
5 ـ مسلم محمد ، منهجية البحث العلمي ، دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ط1 ، الجزائر دار الغرب للنشر والتوزيع2002 .
6ـ عمار بحوش ، محمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث و طرق إعداد البحوث ، ط1 ، الجزائر
ديوان المطبوعات .الجامعية ، 1999.
7 ـ عبد الحافظ محمد سلامة ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم ، دار الفكر العربي ، ط2. 1998.
8 ـ عبد الرحمان محمد عيسيوي ، القياس و التجريد في علم النفس و التربية ، لبنان ، دار النهضة العربية ، 1974
ـ 9 قايس ناجي ، بسطوسي أحمد ، الاختبارات للقياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984.
10 ـDictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001 .